مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

الاقتصاد المنزلي والتربية

فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية

علا الجرف[١]، عبد الملك الرفاعي[٢]، مني ابو شنب[١]، نورا غريب[١]

[١]قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
[٢]قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، مصر

الملخص العربي:

هدف البحث استقصاء فعالية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس لاقتصاد المنزلي في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، على عينة قوامها (90) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين (53) تلميذة مجموعة تجريبية، (37) تلميذة مجموعة ضابطة، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس القدرة علي اتخاذ القرار واختبار التحصيل الدراسي، مما يؤكد فعالية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية القدرة علي اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: التساؤل الذاتي - مهارات القدرة على اتخاذ القرار – التحصيل الدراسي.

***هذا البحث مستل من رسالة ماجستير**

مقدمة البحث:

إن العصر الحالي هو عصر الثورة العلمية المتزايد في مختلف المجالات والعلوم، والتطور السريع المرتبط بتلك العلوم، وأصبح من الصعب حصر المعرفة المرتبطة بها، لذلك لم تعد عملية التعليم المرتبطة بالمدرسة مطالبة بنقل تلك المعارف فيكون دور المتعلم هو مجرد متلقي سلبي لتلك المعارف، بل أصبحت مهامها تتضمن جعل

المتعلم طرف إيجابي في عملية التعلم يدرك ويشارك في عملية تعليمه، مما يساعد في الحصول على متعلم ناقل للمعرفة وليس مجرد متلقي للمعرفة.
فالسبيل لتحسين مستوي المتعلمين في عملية التعلم هو توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة للتعلم وتنشيط المعارف السابقة لديهم وتحسين قدرتهم على الوصول إلى المعرفة واستخدامها في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة، ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تحسين عملية التعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة (الباز، 2012).
وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من استراتيجيات التعلم التي تقوم على نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستخدام مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم، هذه الاستراتيجيات عبارة عن إجراءات يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي يستخدمها قبل وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات (أبو عجوة، 2009).
كما تعددت استراتيجيات ما وراء المعرفة التي استخدمت في مجالات متعددة ولكل منها خصائص محددة تسهم في تنمية جانب أو أكثر من جوانب التعلم، ومن هذه الاستراتيجيات: توليد الأسئلة (التساؤل الذاتي)، الاختيار القصد، التخطيط، وضع الخطط المختلفة، استخدام محكات متعددة للتقييم، إعادة صياغة أفكار التلاميذ، لعب الأدوار، حفظ السجلات (كشك، 2009).
وتعرف استراتيجية التساؤل الذاتي بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي تستند إلى طرح التلميذات مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير على أنفسهن قبل وخلال وبعد عملية التعلم، وتتضمن مجموعة من المراحل أو العمليات: هي التنبؤ وتنشيط المعرفة والتأمل الذاتي، وإعادة الفهم، والتقويم الختامي (القحطاني، 2018).
ويمكن للمعلم أن يدرب التلاميذ على أسلوب التساؤل الذاتي عن طريق تعبير المعلم عن العمليات المعرفية التي قام بها لكي يصل إلى الحل وكأنه يفكر بصوت مرتفع، وذلك بالتعبير عن الأسئلة التي يوجهها لنفسه عند حل مشكلة ما أو التعرض لموضوع جديد، وتمرين التلاميذ على هذه الأسئلة التي تستخدم قبل التعلم وفي إثنائه وبعده عن طريق كتابتها في بداية كل درس حتى يتعود عليها التلاميذ مما يساعد على الوعي بالعمليات المعرفية اللازمة للنجاح في التعلم الجديد واستخدام هذه الأسئلة في مواقف الحياة المختلفة (محمد، 2009).
وتصبح استراتيجية التساؤل الذاتي مفيدة إذا درب عليها التلاميذ تدريبا كاملا، بحيث يتدربون أولا على استنتاج الفكرة الرئيسة التي على أساسها سيضعون أسئلتهم، وبعدها على تكوين الأسئلة التي قد تكون مصوغة للفكرة ذاتها أو المفاهيم المتفردة التابعة للفكرة وفروعها، ثم يعيدون صياغة تلك الفروع والمفاهيم في لغتهم مرة أخرى، كما تفيد استراتيجية التساؤل الذاتي في:
1-توجيه أعمال المتعلمين قبل وبعد وأثناء المهمة، وتنمية القدرة على الاحتفاظ بالمعرفة والمهارات.
2-وتطبيق وترجمه المعرفة ومهارات التلاميذ.
3-ضبط عمليات ما وراء التفكير، وتحسين عملية الوعي الذاتي. (إبراهيم، 2010)
وتتمثل خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي في الخطوات الآتية:
1-ما قبل التعلم: وتتضمن تساؤلاتها (ماذا أفعل، لماذا أفعل هذا، وما الذي أعرفه عن الموضوع؟).
2-مرحلة التعلم: وتتضمن تساؤلاتها (هل احتاج إلى خطة معينة لفهم الموضوع؟، وهل هي مناسبة؟، وما هو الوقت الذي احتاجه لإتمام هذا النشاط؟).
3-مرحلة ما بعد التعلم: وتتضمن تساؤلاتها (ما الذي تعلمته؟، وهل أجبت على كل ما أردت معرفته؟، وكيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخرى؟).

حيث يوضح عفانة والخزندار (2009) أن فعالية الأسئلة الذاتية ترجع إلى إنها تخلق بناءً انفعالياً ودافعاً معرفياً، وحين يبدأ التلاميذ باستعمالها يصبحون أكثر إيجابية، وإن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة الذاتية تثير دوافع الطلبة للنظر في إطار خبراتهم السابقة، ومواقف حياتهم اليومية، بما يزيد من احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدي، مما يجعل استعمالها عند الطلبة في المستقبل وفي المواقف المتنوعة أمرا يسيراً.

وللأسئلة علي وجه العموم أهمية عظمي لأنها تنمي وتوجه التلاميذ إلى روح البحث والاستقصاء كما أثبتت دراسة Michael (2009)، كما أن الأسئلة التي يوجهها التلميذ للمدرس تتضمن عادة شيئا من المعلومات السابقة للتلميذ ورغبة منه في الاستزادة من هذه المعلومات طبقا لدراسة عبد الله (2010)، ولذا يجب أن يتضمن السؤال ما يساعد علي إبراز ذكاء التلميذ ومواهبة، كما يجب ألا يشجع المعلم إلا المناسب من الأسئلة، كما أن الأسئلة التي تستخدم في أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير التي تنمو لدي التلاميذ كدراسة محمد (2009) ودراسة عقيلي (2010)، كما أن السؤال الجيد يستثير التفكير الابتكاري والتفكير الناقد كما أثبتت دراسة عيسي (2010)، كما تساعد الأسئلة الجيدة علي تحقيق الأهداف التي حددها المعلم للتلاميذ (حميدة، 2008).

ويوضح يحي (2012) أن التساؤل الذاتي أحد الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية قدرة التلاميذ على التفكير، فهذا الأسلوب يعتمد على قيام المتعلم بتوجيه الأسئلة لنفسه في أثناء معالجة المعلومات وذلك في حالة مواجهة مشكلة معينة من مشكلات الحياة اليومية أو اتخاذ قرار حول قضية معينة، وهذا يساعد التلميذ علي أن يفكر قبل الشروع في حل المشكلة.

وعند النظر إلى مميزات استراتيجية التساؤل الذاتي نجد أن المعلم يقوم فيها بعرض موضوع الدرس علي التلميذات ويشجعهم علي طرح الأسئلة المختلفة علي لنفسهم لاكتشاف المعرفة السابقة لديهم وهذه الأسئلة تشجع التلميذات علي وضح أهداف للقيام بالأنشطة المطلوب القيام بها، واستخدام مهارات جمع المعلومات، وتوليد أفكار جديدة وتحديد المشكلات التي واجهتهم، ثم مرحلة التقويم التي يتناقش بها المعلم مع التلميذات في النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها لتحديد كيفية الاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة، فاستراتيجية التساؤل الذاتي تقوي وتنمي لدي التلميذات مهارة جمع المعلومات وتقيمها، وهو ما يعتبر خطوة هامة وأساسية في عملية اتخاذ القرار.

ويواجه التلميذات في الحياة اليومية العديد من المواقف التي تتطلب منه حلاً، وقد تكون المواقف البسيطة فيجد لها حلاً سريعا، وأحيانا تكون معقدة وتتعدد بدائل الموقف من حيث الأهمية، وبالتالي يتطلب من الطالب التفكير ليتمكن من تحديد البدائل التي يراها أكثر أهمية بالنسبة له، والمفاضلة بين البدائل المعروضة وتحديد أحدهما أو ما يسمي "باتخاذ القرار" فهذا المفهوم يرتبط ارتباطاً مباشرًا بكل مجالات الحياة وكلنا نتخذ القرارات سواء في حياتنا العامة أو في مجال عملنا، ولكن الفرق الجوهري في كيفية اتخاذ هذه القرارات فالبعض يتخذ القرارات دون تفكير ودراسة للموقف وتحليل جوانبه، أما البعض الأخر فيقوم بدراسة الموقف من جميع جوانبه واختيار احد البدائل المعروضة (عيسى، 2016).

ومفهوم اتخاذ القرار هو المرحلة النهائية في عملية صنع القرار بمعنى أن عملية صنع القرار تحتوي عملية اتخاذ القرار وليس العكس (العتيبي، 2009). كما أن عملية اتخاذ القرار ليس بالأمر اليسير فهناك كثير من العوامل التي تكمن في عدم الوصول لقرارات رشيدة سواء كانت هذه خاصة بالمشكلة نفسها محل القرار أو بالشخص متخذ القرار أو بعوامل خارجية أخرى من شأنها أن تعوق عملية اتخاذ القرار كما أوضحت دراسة دراسة العتيبي (2009) ودراسة عبد العليم (2014) ودراسة سماوي (2017).

كما أن قدرة التلميذ علي بناء علاقات جيدة مع زملائه ومعلميه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية، إلى جانب الإيمان بأهمية المواد الدراسية وقدرته على استذكارها بطريقة جيدة وفق تنظيم زمني معين مما يؤدي إلى

تفوقه دراسياً، ولهذا يحتاج إلى اتخاذ القرار بشأن الأنشطة الدراسية التي يفضلها والتي تساعده على تنمية قدراته ومهاراته مع الحرص علي ربط المعلومات بالمهارات وأيضا الاختيار الشخصي لمكان وزمان القيام بالواجبات المدرسية (رضوان، 2014).

ومن الدراسات التي تناولت أهمية تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي المتعلمين في مراحل تعلمية مختلفة دراسة مصطفي والزاكي (2005)، دراسة جاد الحق (2007)، دراسة الشهالي (2007)، دراسة الحويطي (2008)، دراسة الدمس (2008)، دراسة عواد (2008)، دراسة فرماوي (2009)، دراسة عثمان (2010)، دراسة إبراهيم (2011)، دراسة رمضان (2012)، دراسة صالح (2013)، دراسة عبد العليم (2014)، دراسة عيسى (2016)، دراسة محمد (2018).

يري الباحثون أن من أجل تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي التلميذات فإن المعلم بحاجة إلى استخدام طرق تدريس مناسبة، والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ويقوم بها المتعلم بدور سلبي كمتلقي، وخاصة مع التطورات العديدة التي تحدث في عالمنا اليوم حيث يصبح المتعلم مسئول بشكل كبير عن عملية تعليمه وأصبحت عملية اختيار مصدر التعليم المناسب هي مهمة يومية على التلميذات القيام بها والتي يجب أن ينظر إليها كعملية اتخاذ قرار. ويري (الحباشنة، 2014) أن التحصيل الدراسي من أهم أهداف العملية التربوية، فقد سعي الباحثون التربويون والنفسيون إلى تحديد مواصفات المناخ العليمي الذي يقود إلى تعليم أفضل وتحصيل أجدي نفعاً من جهة، والي تكييف التعليم بمحتواه وطرائقه ليتناسب مع مستويات الطلبة العقلية وسرعة التعلم لديهم من جهة أخري. وهذا ما أكدته دراسة جمعة (2014)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة الأخرس (2018)، ودراسة الشايجي (2018)، ودراسة أبو الطيب (2018).

ويوضح السلخي (2013) أن التحصيل الدراسي ينبئ بتقدم التلميذ أو تأخره وضعفه، إضافة إلى ما له من أثار خطيرة على التلاميذ، فالتلاميذ الذين يكون تحصيلهم سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات كما أوضحت دراسة أبو الطيب (2018). وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات كما في دراسة الفالح (2008)، ودراسة يونسي (2012)، ودراسة عبد الحميد (2012).

هذا ويتأثر التحصيل بالعديد من العوامل يمكن إجمالها في عوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتتمثل في استعداده العقلي والنفسي للدراسة وقدرته على مواجهه التحديات كما أوضحت دراسة حرب (2018)، وعوامل متعلقة بالأسرة تتمثل في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة كما أوضحت دراسة الدويك (2008)، وعوامل تتعلق بالمدرسة وتتمثل في كفاءة المعلمين وجودة المناهج وبيئة المدرسة التعليمية، وتؤثر وتتأثر كل من هذه العوامل ببعضها البعض(الرافعي، 2010). وقد يرجع ضعف تحصيل التلميذات لعدد من الأسباب، لعل من أبرزها استمرار المعلم في استخدام استراتيجيات تهمل دور المتعلم في التدريس، وعدم تجديدها وتطويرها، وكذلك تركيز المعلم علي الحفظ الآلي للمعلومات والقواعد دون فهمها بشكل صحيح، ودون إثارة التفكير لدي التلميذات، ودون تطبيق عملي أو مناقشة جادة حول هذه المعلومات (المعلوي، 2019).

الإحساس بمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال عدة أدلة وملاحظات أهمها:

أولا: تدعو الاتجاهات الحديثة بشكل واضح إلى الابتعاد عن طرق التدريس المعتادة التي يضعف فيها دور المتعلم ويصبح مجرد متلقي سلبي للمعارف يعتمد على حفظ ما يتم تلقينه من قبل المعلم، واستبدال تلك الطرق بأساليب واستراتيجيات حديثة يقوم فيها المتعلم بدور قوي وفعال بإشراف وتوجيه من قبل المعلم، مثل دراسة **الشمري**

(2012)، ودراسة **السيد** (2014)، ودراسة **الشامي** (2014)، ودراسة **يوسف** (2017)، ودراسة **محفوظ** (2019)، ودراسة **عمار** (2019)، ودراسة **رمضان** (2021).

ثانيا: الاطلاع على نتائج الأدبيات التربوية السابقة التي أكدت أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي مثل دراسة عبد البر (2015)، ودراسة نصار (2015)، ودراسة أبو سكينة ونفاد وأرزاق (2018)، ودراسة احمد (2018)، ودراسة الدوسري (2018)، ودراسة عبد الحافظ وآخرون (2018)، ودراسة القحطاني والقسيم (2019)، ودراسة مرسال (2019)، ودراسة النجيلي (2019).

والاطلاع على نتائج الدراسات التي أكدت أهمية القدرة على اتخاذ القرار وأوصت بضرورة تنميته مثل دراسة المنصور (2015)، ودراسة المراكبي (2016)، ودراسة عيسى (2016)، ودراسة القيسي (2017)، دراسة محمد (2018)، ودراسة جبر (2018)، ودراسة السيد (2018).

والاطلاع على الدراسات التي أكدت أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية التحصيل الدراسي لدي المتعلمين مثل دراسة الحليسي (2016)، ودراسة عامر (2018)، ودراسة القحطاني (2018) ودراسة الشرع (2019)، ودراسة المعلوي (2019)، ودراسة السدودية (2020).

ثالثا: الدراسة الاستكشافية التي قام بها الباحثون: حيث قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة مكونة من (29) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة نواج الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية، وذلك للوقوف علي مستوي مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لديهن، واستخدم الباحثون مقياس القدرة علي اتخاذ القرار في الاقتصاد المنزلي (إعداد صالح، 2013) استخدمت أيضاً اختبار تحصيلي في مادة الاقتصاد المنزلي (إعداد/ القديم، 2013) (وقد قامت بالتحقق من صدقة وثباته وتطبيقه علي عينة مكونة من (80) تلميذة) وذلك لقياس مستوي التحصيل الدراسي لدي التلميذات في الاقتصاد المنزلي بعد دراسة محتوي الصف الثاني الإعدادي بالطرق التقليدية، وتبين من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن النسبة المئوية لمتوسط درجات التلميذات في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار لدي العينة (61.5%) وهي قيمة منخفضة، وأن النسبة المئوية لمتوسط درجات التلميذات في اختبار التحصيل الدراسي لدي التلميذات (63.2%) وهي أيضا قيمة منخفضة، وهذا يؤكد ضعف مستوي التلميذات في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار، وكذلك انخفاض مستوي تحصيلهن في اختبار التحصيل الدراسي.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

"ما فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
2. ما فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الأتية:

1. استقصاء فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

2. استقصاء فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
3. استقصاء العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتم تناوله به، ومن المتوقع أن يفيد البحث الفئات الآتية:

أولاً: التلميذات:

1. توعية التلميذات بشأن دورهن الفعال في العملية التعليمية، ودورهن الهام في المشاركة في هذه العملية بشكل إيجابي.
2. تدريب التلميذات وتعريفهن باستراتيجية التساؤل الذاتي تزيد من حماسهن لعملية التعلم والإفادة منها واستخدامها في المواد التعليمية الأخرى، والمواقف الحياتية المختلفة فيما بعد.
3. الكشف عن أهمية تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي التلميذات مما يجعلهن أكثر استيعاباً لعملية اتخاذ القرار في الحياة اليومية، ومحاولة تنميتها بشكل أكبر مستقبلا

ثانياً: التربويين (معلمين وموجهين ومخططي المناهج):

1. المساعدة في تطوير مهاراتهم التدريسية وكسر رتابة الطرق المعتادة.
2. تقديم دليل للمعلمة يمكن الاسترشاد به من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، والاستفادة منه في إعداد وحدات دراسية أخري.
3. توجيه نظر موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلى أهمية وكيفية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لأهميتها التربوية، وفاعليتها في إكساب المتعلمين جوانب تعلم مهمة، وتنمية مهارات وخبرات متنوعة.
4. الكشف عن المشكلات الخاصة بالمناهج التقليدية، وكيفية حل تلك المشكلات باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وضرورة تطويرها وتعديلها.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

-الحدود البشرية: تمثلت في (90) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي) قسمت إلى (53) تلميذة مجموعة تجريبية، (37) تلميذة مجموعة ضابطة.

-الحدود الموضوعية: استراتيجية التساؤل الذاتي، القدرة علي اتخاذ القرار، التحصيل الدراسي.

-الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/ 2018م.

-الحدود المكانية: مدرسة سبرباي الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية.

مصطلحات البحث

التساؤل الذاتي: Self-Questioning Strategy: ويعرف إجرائيا: هي عملية تقوم خلالها تلميذات الصف الثاني الإعدادي (في مادة الاقتصاد المنزلي) بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين (وذلك قبل، وبعد، وفي أثناء عملية التعلم) والتي تتطلب الإجابة عليها جهداً عقلياً، مما يساعد في إدراك العلاقة بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين خبراتهن ومعلوماتهن السابقة، مما يزيد من استيعابهن وفهمهن للمعلومات وكيفية التعامل معها.

القدرة على اتخاذ القرار The ability of Decision Making: ويعرف إجرائيا: بأنه قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على المقارنة والاختيار بين عدة بدائل للوصول إلى أفضل الحلول للمواقف المختلفة التي يواجهنها في

الحياة اليومية. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة على مقياس القدرة على اتخاذ القرار المعد لذلك في البحث الحالي.

التحصيل الدراسي Academic Achievement: ويعرف إجرائيا بأنه: مقدار ما تحصله تلميذات الصف الثاني الإعدادي من معلومات ومعارف من محتوى مادة الاقتصاد المنزلي والقدرة على التعبير عما تم استيعابه وتحصيله، والقيام بتطبيق هذا المحتوى في المواقف المختلفة والاستفادة منه في الحياة اليومية. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة على اختبار التحصيل الدراسي المعد لذلك في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

المحور الأول: استراتيجية التساؤل الذاتي:

اتفق كلا من أبو عجوة (2009) وعبد الواحد (2017) بأنها عملية توظيف لقدرات التلميذة في طرح الأسئلة على ذاتها لتقوم بحل المسائل وتساعدها على تحمل المسؤولية اتجاه حل السؤال، فتعمل على جمع المعلومات ومعالجتها للإجابة على أسئلته التي تطرحها على نفسها فيتمكن من خلالها حل السؤال ويتم ذلك من خلال ثلاث مراحل هي (مرحلة ما قبل التعلم– مرحلة التعلم– مرحلة ما بعد التعلم).

وتعرف بأنها الطريقة التي تتعلم التلميذات بها ما هي الأسئلة التي يجب أن تسأل في أثناء العملية التعليمية، وكيفية تحديد مكان التوقف خلال التعلم لطرح التساؤلات المحددة من أجل تحسين عملية الفهم (Mahdavi & Tansfeldt, 2013).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف استخدام التساؤل الذاتي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي إجرائيا على النحو التالي:

هي عملية تقوم خلالها تلميذات الصف الثاني الإعدادي (في مادة الاقتصاد المنزلي) بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين (وذلك قبل، وبعد، وفي أثناء عملية التعلم) والتي تتطلب الإجابة عليها جهداً عقلياً، مما يساعد في إدراك العلاقة بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين خبراتهن ومعلوماتهن السابقة، مما يزيد من استيعابهن وفهمهن للمعلومات وكيفية التعامل معها.

مراحل تنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتي:

1.مرحلة ما قبل التعلم:

حيث يبدأ بعرض موضوع الدرس على التلميذات ثم يدربهن المعلم على استخدام أساليب التساؤل الذاتي (أي الأسئلة التي يمكن للتلميذة أن تسألها لنفسها) وذلك بهدف تنشيط عمليات العقل المعرفية التي تسبق الدرس ومن هذه الأسئلة ما يلي: ما الهدف الذي أسعى لتحقيقه (ماذا أفعل)؟ وذلك بهدف خلق نقطة للتركيز تساعد على تفعيل الذاكرة قصيرة المدى. ما الذي أريد أن أعرفه عن هذا السؤال (لماذا أفعل هذا)؟ بغرض خلق هدف (بدر، 2006؛ كشك، 2009).

وتتلخص هذه المرحلة في قيام الطلاب بتدوين كل ما يمكن طرحه من تساؤلات حول الموضوع، ومن ثم يكلف المعلم الطلاب بالإجابة على هذه التساؤلات، وبعد الانتهاء من الإجابة على تلك التساؤلات تعرض الإجابة الصحيحة لتساؤلاتهم، ليتمكن كل طالب من تصويب أخطائه (القحطاني والقسيم، 2019).

وخلال تلك العملية من الواجب في هذا المقام إعطاء التلميذات وقتا كافيا للتفكير في السؤال قبل البدء بالإجابة عنه، وتعود الأهمية البالغة لهذه الاستراتيجية إلى أنها تسمح للتلميذات بتمحيص الإجابة وتصحيحها والتفكير فيها من جوانبها المختلفة قبل التصريح بها، لكن المشكلة الأساسية هنا انه إذا لم يعطي التلميذات الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة ستكون اغلب إجاباتهم "لا أعرف" (Olvera & Walkup, 2010).

2.مرحلة التعلم:

في هذه المرحلة تتضح الجوانب الغامضة وغير المعلومة لدى التلميذات، والتي تحتاج التلميذات إلى معرفتها عن الموضوع المراد دراسته وفيه أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة (العرابي، 2011).

كما يتم توضيح الخطوات اللازمة والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الزمن والأهداف التي تم وضعها مسبقا من قبل المعلم ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد التلميذات على الاحتفاظ بها في أذهانهن في أثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقييم أدائهم فيما بعد (قشطه، 2008).

ويري الباحثون أنه عند مناقشة الأفكار والمعلومات التي تم طرحها خلال المرحلة السابقة (مرحلة ما قبل التعلم) وذلك بالاستعانة بالأسئلة الخاصة بمرحلة التعلم قد تحتاج التلميذات القيام ببعض الأنشطة للتأكد من صحة بعض المعلومات أو خطأها، ومن الضروري خلال هذه المرحلة أن يقوم المعلم بتحديد المعلومات والأفكار التي تم الاتفاق عليها أول بأول بكتابتها على السبورة أو الطلب من التلميذات كتابة هذه المعلومات التي تم الاتفاق عليها في ورقة ملاحظات.

3.مرحلة ما بعد التعلم:

في هذه المرحلة يوضح **كشك** (2006) أن المعلم يدرب التلميذات على أساليب التساؤل الذاتي ومن هذه الأسئلة ما يأتي: ما الذي تعلمته؟ وهل قمت بالإجابة على كل ما أردت معرفته في هذا الموضوع؟ وذلك بغرض مراجعة ما تعلمه ومقارنته بما كان يعرفه من قبل ومعرفة مدى تحقق أهدافه. كيف استخدم هذه المعلومات في جوانب حياتي الأخرى؟ بغرض الاهتمام بتطبيق هذا في مواقف أخرى لربط المعلومات الجديدة بالخبرات بعيدة المدى.. إجابة هذه الأسئلة تساعد التلميذات على تناول وتحليل المعلومات التي تم التوصل إليها ثم تكمله تلك المعلومات وتحديد كيفية الاستفادة منها، وبذلك تستطيع التلميذات أن يكتشفن الجوانب الغامضة لديهن، وأن يقمن بتصحيح ما لديهن من مفاهيم خاطئة، ويحدث بناء للمعنى كنتيجة للتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة وبذلك يستطيعوا نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة إلى مواقف مشابهة، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية في تنمية الدافعية والشعور بالمسئولية لدى المتعلم (أبو بشير، 2012).

دور المعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي:

يذكر عفانة والجيش (2009) أن دور المعلم يتمثل في الاتي:

-محاور رئيس مع التلميذات، وخاصة المتعلقة بجمع الأسئلة الذاتية للمتعلمين والقيام بتصنيفها ومناقشة التلميذات في هذه الأسئلة.

-موجه ومرشد لطرق التفكير المرتبطة بموضوع الدرس، فهو يلعب دوراً هاماً في تعديل مسار التعلم لدي التلميذات للخروج بأنماط التفكير المفيدة.

-عرض موضوع الدرس بطريقة مختلفة على التلميذات بحيث يمكن أن يتدرج في طريقة التفكير من الجزيئات إلى العموميات للوصول إلى الأهداف المطلوب تعلمها.

دور المتعلم في استراتيجية التساؤل الذاتي:

يوضح محمد (2009) أنه كي يتم وضع الأسئلة الذاتية التي تساعد في تنمية الفهم الشامل لما يتم تدريسه، يجب أن يمتلك المتعلم الاتي:

-إدراك الأهمية الوظيفية للأسئلة التوضيحية بالإضافة إلى الأسئلة الانتقادية، فهذه الأسئلة تساعد في تنشيط المعرفة السابقة، مما يجعل المادة التي يتم دراستها ذات معنى، وبالتالي بقاء أثر التعلم وحدوث زيادة في الفهم.

- الوعي والإدراك للمحتوى الذي يتم وضع أسئلة متعلقة به.

-معرفة متطلبات المهمة: كي يضع المتعلم الأسئلة الذاتية فهو بحاجة أولاً إلى معرفة الهدف من هذه المهمة ومتطلباتها.
-معرفة كيف يتم صياغة هذه الأسئلة، ومعرفة الهدف من وضع الأسئلة، وإدراك أهمية تنوع الأسئلة.

مميزات استراتيجية التساؤل الذاتي:

اتفق كل من الروقي (2014)، وزقوت (2018) على أن مميزات استراتيجية التساؤل الذاتي تتمثل في:
- مساعد التلميذات على التفكير بدقة وعناية بالإضافة إلى التفكير بأسلوب منظم.
-تمكين التلميذات من فحص المعارف العلمية لديهن، والمهارات والمواقف الشخصية.
-إكساب التلميذات القدرة على الاعتماد على النفس في عملية التعلم.
-مساعدة التلميذات على الإنصات إلى أنفسهن في أثناء عملية التفكير، وبالتالي يصبحن أكثر وعياً بنقاط الضعف والقوة لديهن.
-زيادة قدرة التلميذات على التحكم في أنفسهن كمتعلمات، والقدرة علي تحسين أدائهن الأكاديمي وغير الأكاديمي.
-المساهمة في زيادة القدرة اللغوية لدي التلميذات، من خلال إتاحة فرصة أكبر أمام التلميذات للتأمل والتفكير.

عيوب استراتيجية التساؤل الذاتي:

يذكر عبد البر (2015)، وزقوت (2018) هذه العيوب وهي كما يلي:
-صعوبة استخدام الاستراتيجية مع المتعلمين أصحاب المستوي المنخفض في التفكير ومن لديهم صعوبات في مهارات الاستدعاء أو التذكر.
-ضعف القدرة لدي المتعلمين على الضبط الذاتي.
-تفضيل المتعلمين الإنصات لشرح المعلم علي طرح الأسئلة.
-شعور المتعلمين بالخجل قد يمنعهم من طرح الأسئلة، وعدم امتلاكهم الشجاعة لطرح الأسئلة المختلفة.
-تعود المتعلمين على الحفظ يجعلهم يواجهون صعوبة بالغة في تعلم طرح الأسئلة.
-عدم التوافق بين الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتي والوقت المخصص للحصة.
-تحتاج عملية التنفيذ توافر بيئة صفية غنية بالوسائل التعليمية، ومصادر المعرفة والوسائط التكنولوجية، والأجهزة والأدوات المختلفة حتى تصبح بيئة مناسبة للبحث والاستكشاف.
-تحتاج استراتيجية التساؤل الذاتي إلى تدريب مسبق وذلك لكل من المعلمين والتلميذات حتى يتمكنوا من تنفيذها بشكل صحيح.

المحور الثاني: القدرة على اتخاذ القرار The Ability of Decision Making:

مفهوم القدرة على اتخاذ القرار:

تعرف بأنها عملية إصدار حكم ما، عما يريد أن يفعله الإنسان في مواقف معينة، وذلك بعد الفحص الدقيق للحلول المتنوعة التي يمكن اتباعها، وفقا لتوقعات محددة لمتخذ القرار (Tan, et al., 2012).

ويعرفها الضيدان (2017) بأنها دراسة تحديد واختيار البدائل اعتماداً على قيم متخذ القرار وتفضيلاته، ويتضمن عمل القرار على أن تكون هناك خيارات بديلة يتم الأخذ بها، وفي مثل هذه الحالة لا نريد تحديد أكبر عدد ممكن من البدائل فحسب، وإنما اختيار البديل الذي قد يفيد أهدافنا ورغباتنا وأسلوب حياتنا بطريقة أفضل.

ويعرف إجرائيا: بأنه قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على المقارنة والاختيار بين عدة بدائل للوصول إلى أفضل الحلول للمواقف المختلفة التي يواجهن في الحياة اليومية. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار المعد لذلك في البحث الحالي.

مهارات اتخاذ القرار:

يذكر الدمس (2008) أن مهارات عملية اتخاذ القرار يراد بها المهارات العقلية المطلوبة خلال مراحل اتخاذ القرار والتي تبدأ بإدراك الفرد بوجود مشكلة ما، ثم القيام بتحديد هذه المشكلة وتحديد الهدف من حلها ثم يجمع البيانات والمعلومات وتنظيمها للاستفادة منها، ينتج عن هذا مجموعة من البدائل المناسبة لحل هذه المشكلة، ثم يضع معايير للحكم على تلك البدائل، ثم يقوم بتقييم البدائل في ضوء المعايير المقترحة بهدف الوصول إلى أفضلها والخطوة التالية هي وضع خطة لتنفيذ القرار واختيار الوقت المناسب لعملية التنفيذ ومتابعته للوصول إلى عيوب مزايا القرار الذي تم اتخاذه.

في حين يذكر إبراهيم (2015) أن مهارات اتخاذ القرار تتضمن المهارات الآتية: (مهارة الإحساس بالمشكلة والتعرف على المشكلة، مهارة جمع المعلومات، مهارة التعامل مع البدائل، مهارة إصدار القرار، مهارة تنفيذ القرار، مهارة متابعة وتقويم القرار).

وفي البحث الحالي تم تحديد مهارات اتخاذ القرار وهي كالآتي: (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها، مهارة دراسة البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب، مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه).

العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار:

حيث يذكر (عثمان، 2010) أن هناك بعض العوامل التي يجب أن يراعيها متخذ القرار أثناء عملية اتخاذ القرار، هي كالاتي:

-يجب أن يؤدي كل قرار يتم اتخاذه إلى نتيجة تساعد في تحقيق الهدف.

-إن العمليات التي يتم على أساسها اتخاذ القرار تتكون من مفاهيم وأفكار ذهنية، لذلك يجب التحول هذه الأفكار إلى العمل المادي.

-عملية اتخاذ القرارات تتطلب وقتا كافيا حتى يمكن إعطاء المشكلة موضوع القرار التفكير الكافي، والتقييم السليم قبل البت فيها.

- على متخذ القرار ألا يخشى مما يترتب على اتخاذ القرار من تغيرات فهي عملية أساسية، وأن ترك الأمر كما هو يعتبر هروب من اتخاذ القرار.

-على متخذ القرار أن يتوقع اتخاذ بعض القرارات الخاطئة، وأن يعمل على تصحيحها.

-كل قرار يتم اتخاذه مرتبط بسلسلة من الأعمال المتعلقة به، ويترتب عليه الكثير من التغيرات في الأنشطة، ولذلك على متخذ القرار أن يكون مستعدا لعملية التعديل أو الغاء القرار في ضوء الأعمال المترتبة عليه.

مميزات عملية اتخاذ القرار:

يوضح الدمس (2008)، وعيسى (2016) أن لاتخاذ القرار العديد من المزايا وهي كما يلي:

- تساعد عملية اتخاذ القرار على توزيع المخاطر المرتبطة بالفشل وعلى إيجاد الحماس بين التلميذات.

-عملية المشاركة في اتخاذ القرار تؤدي إلى إثراء القرارات لأنها تصبح مؤثرة بمعلومات وخبرات متنوعة مما يساعد في فهم وقبول القرار النهائي.

-المساعدة في أداء المهام المطلوبة على أحسن وجه. وزيادة الوعي الذاتي والثقة لدي التلميذات.

-تعليم التلميذة عن طريق التدريب على حل ومواجهة المشكلات ومع مرور الوقت تكتسب القدرة على مواجهة وحل مشكلاتها بنفسها، والمشاركة في اتخاذ القرار هي من الوسائل المثلي لتنمية شخصية التلميذات.

دور المعلم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار:

ويذكر جاد الحق (2007) وعبد العليم (2014) والمراكبي (2016) أن دور المعلم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار يتمثل فيما يلي:

-مساعدة التلميذات على اكتساب مهارة تحليل مختلف جوانب المشكلة وفهم ما بها من تساؤلات، والتأكد من قيام التلميذات بجمع المعلومات المطلوبة لحل المشكلة.
-إرشاد التلميذات أثناء اقتراح الحلول المناسبة واختيار حل تجريبي.
-مساعدة التلميذات في اكتساب مهارة فرض الفروض لحل المشكلة واختبار هذه الفروض لاختيار الصحيح منها، وتوجيه التلميذات إلى تحديد مدي صلاحية الحل واختيار أفضل هذه الحلول، ومساعدة التلميذات على تطبيق الحل الذي تم اختياره لحل المشكلة في عدة مواقف مماثلة.
-الاختيار الجيد للوسائل التعليمية التي يستخدمها أثناء المواقف التعليمية، ومراعاة أن تكون مناسبة للمستوى العقلي للمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
-السماح للتلميذات بالتعبير عما في أذهانهم وتشجيعهم على ذلك، ومراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وميولهم واتجاهاتهم، والتشجيع على الابتكارية.
-تشجيع التلميذات على الاشتراك في المناقشة بغرض التقييم الصادق بشكل يسمح لهم باتخاذ القرار، وتدريبهم على اتخاذ قرارات مختلفة بطرح مشكلات تتطلب الحل أمامهم ويطرح المعلم العديد من المواقف والمشكلات من واقع الحياة الدراسية أو الحياة اليومية لمساعدة التلميذات على استيعاب عملية اتخاذ القرار.
-تشجيع التلميذات على كثرة الاطلاع واكتشاف المصادر العلمية والبحثية المختلفة، وغرس الثقة في نفوس التلميذات، بغرض تنمية روح المبادرة لديهن لاتخاذ القرارات.
-تدريب التلميذات على اكتشاف والبحث عن المعلومات التي تفيد في اتخاذ القرار وتحمل مسئولية اتخاذ القرار.
-التنوع في طرق التدريس المستخدمة التي تهيئ التلميذات ليكونوا قادرين على استخدام المعلومات والحقائق التي لديهم ومساعدتهم على التفكير بأنفسهم بغرض تطوير قدراتهم واكتسابهم مهارات متعددة.

دور المتعلم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار:

إن إتقان القدرة على اتخاذ القرار، هي مهارة مكتسبة يمكن تنميتها، وذلك من خلال:
-السعي لجمع المعلومات والمعارف من خلال المصادر الصحيحة والموثوق بها.
-عدم التسرع في اتخاذ قرار عند مواجهة مشكلة ما قبل تحديد المشكلة بدقة وأسبابها، ووضوح جوانبها. والتحلي بالشجاعة للمشاركة في المناقشات المختلفة، لاكتساب المعارف الجديدة بالإضافة إلى تصحيح المعلومات الخاطئة.
-توقع ظهور المشكلات والمعوقات التي تحول بينه وبين عملية تنفيذ القرار وفق الخطة التي تم وضعها والاستعداد لتعديل الخطة وفق الموقف الحالي.
-محاولة المشاركة في القرارات المنزلية التي لها علاقة به بشكل مباشر.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي:

يعرف بانه قدرة التلميذات على استيعاب المواد الدراسية المقررة من خبرات معرفية ومهارية، وما يستنبطه منها من حقائق ومدي قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة (ونجن، 2014).
ويعرفه (النور، 2019) بانه محصلة ما تتعلمه التلميذة بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدي نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه من معرفة تترجم إلى درجات.
ويعرف إجرائيا بأنه: مقدار ما تحصله تلميذات الصف الثاني الإعدادي من معلومات ومعارف من محتوى مادة الاقتصاد المنزلي والقدرة على التعبير عما تم استيعابه وتحصيله، والقيام بتطبيق هذه المعارف في المواقف

المختلفة والاستفادة منها في الحياة اليومية. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في اختبار التحصيل الدراسي المعد لذلك في البحث الحالي.
هذا وقد أشارت بعض الدراسات إلى إمكانية تحسين مستوي التحصيل الدراسي من خلال استخدام طريقة تدريس مناسبة، أو برنامج تدريبي أو إثرائي مثل:
برنامج تدريبي كما في دراسة أبو زيتون والناطور (2009) حيث اثبت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. برنامج إثرائي كما في دراسة عبد الحميد (2012) حيث اثبت فاعلية البرنامج الإثرائي على كل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والاتجاهات نحو التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. استراتيجيات تريز كما في دراسة جمعه (2014) حيث اثبت أثره الإيجابي على أبعاد التفكير والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية. استراتيجية العصف الذهني كما في دراسة القحطاني (2018) حيث اثبت فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل الدراسي. استراتيجية الفصل المعكوس كما في دراسة الموجي (2018) حيث أثبتت فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل والحس العددي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. استراتيجية التعليم الإلكتروني كما في دراسة الأخرس (2018) حيث أثبتت فاعليتها في تنمية التحصيل في مادة الرياضيات.

فروض البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل.

إجراءات البحث الميدانية:

وفي سبيل تحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: (استراتيجية التساؤل الذاتي، القدرة على اتخاذ القرار، التحصيل الدراسي).

ثانيا: إعداد أدوات ومواد البحث والتي تتضمن:

أ- اختيار الوحدات الدراسية وتحليلها: ملحق (2)

وقد اتبع الباحثون في تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) الخطوات التالية:

1-تحديد الهدف من تحليل المحتوى: هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (للصف الثاني الإعدادي) التعرف على مدى توفر المفاهيم وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهاري، الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات.

2- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للاقتصاد المنزلي للحكم على مدى صحته وإبداء الرأي حول:
-صحة تحليل محتوى الوحدتين في ضوء وحدات البناء المعرفي.

-تمثيل التحليل للمحتوى الفعلي للوحدتين (أسرة متعاونة، وأسرة منتجة) من مقرر الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول. وقد أوضح الباحثون للمحكمين الهدف من التحليل ومجاله، والمفاهيم الإجرائية لوحدات التحليل التي حددتها والتزمت بها في أثناء التحليل، وأجمع المحكمون على أن التحليل ممثل لمحتوى الوحدتين وتتوافر فيه القيمة العلمية.

3-ثبات التحليل: قام الباحثون بتحليل مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي مرتين متتاليتين بينهما فاصل زمني مدته شهر، وقد تم استخدام معادلة Holistic لحساب معامل ثبات تحليل المحتوى، واتضح ارتفاع معادلات الثبات في جميع جوانب تحليل المحتوى، وفي المحتوى ككل (96%) مما يعني ثبات التحليل.

جدول (1) نتائج ثبات تحليل المحتوي

وحدات التحليل	س1	س2	س1، 2	ر (معامل الثبات)
الحقائق	155	152	150	%98
المفاهيم	22	20	19	%90
المبادئ والتعميمات	25	28	25	0%94
الجانب المهارى	27	30	26	%91
الجانب الوجداني	25	27	25	%96
المحتوي ككل	254	257	245	%96

ب- إعداد دليل المعلمة: ملحق (3)

قام الباحثون بإعداد دليل المعلمة حيث يمثل شرحا تفصيليا للنموذج المستخدم في التدريس (التساؤل الذاتي) في شرح وحدتي (أسرة متعاونة، أسرة منتجة) من مقرر الصف الثاني الإعدادي للفصل الدراسي الأول، وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداد دليل المعلمة:

-إعداد مقدمة لدليل المعلمة: بحيث تتضمن (مفهوم الاستراتيجية، ومميزاتها، ومراحلها، ودور المتعلم ودور المعلم).

-الجانب التطبيقي للدليل: ويشمل عرضا مختصرا للخطة التدريسية للمقرر وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، وعرضا تفصيليا لكل موضوع من حيث (الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، خطة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، أساليب التقويم).

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلمة بحيث يشمل:

1-تحديد الأهداف العامة للمحتوي والتي تنقسم إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية وقد راع الباحثون أن تكون الأهداف مباشرة وواضحة وتصف نتاج تعلم التلميذة بدقة.

2-إعداد الخطة الزمنية المقترحة للسير في عملية تدريس المحتوي وأنشطته وموضوعاته وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي، تم التدريس على شهرين ونصف بمعدل حصتين أسبوعيا، خلال الفصل الدراسي الأول.

3-تقديم شرحاً مبسطاً للمعلمة حول استراتيجية التساؤل الذاتي يبدأ بمقدمة حول الاستراتيجية ومفهومها ثم توضيح مفصل لخطواتها وبعض التوجيهات المقدمة لها لمساعدتها في تدريس المحتوي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي بشكل عام.

3-إعداد الدروس المتضمنة في الدليل وقد اشتملت الدروس علي:

-عنوان الوحدة والدرس، المدركات الأساسية، الأهداف الإجرائية (معرفية – مهارية – وجدانية)، الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة، خطوات السير في الدرس (ما قبل التعلم – التعلم – ما بعد التعلم)، التقويم، المراجع.

تم عرض دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ملحق 1) لإبداء آرائهم فيما تم إعداده، والتحقق من صلاحيته للاستخدام، وقد أجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض أجزائه؛ بناء على الآراء المقترحة، وبالتالي أصبح الدليل في صورته النهائية صالح للاستخدام.

ج- إعداد كراسة نشاط التلميذات وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي: ملحق (4)

قام الباحثون بإعداد كراسة نشاط التلميذات حيث اشتملت على الأنشطة التي تقوم بها التلميذة توجيه من القائم بالتدريس، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الصور المتعلقة بكل درس ويندرج تحتها مجموعة من الأسئلة. وتعطي تلميذات المجموعة التجريبية فرصة لوضع أسئلة والإجابة عليها داخل الحصة.

ومن ثم عرض كراسة النشاط على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول: مدي مناسبة الصور والأسئلة الموجودة بكراسة النشاط وصحتها، مدى صلاحية كراسة النشاط الخاصة بالتلميذات.

إعداد أدوات البحث

تشتمل أدوات البحث على:

1- مقياس القدرة على اتخاذ القرار: ملحق (5)

تم إعداد المقياس بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقا للخطوات التالية:

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مهارات القدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي لتعلم مادة الاقتصاد المنزلي.

مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بقياس القدرة على اتخاذ القرار ومنها دراسة جاد الحق (2007)، إبراهيم (2011)، صالح (2013)، عبد العليم (2014)، حافظ (2015).

صياغة مفردات المقياس: في ضوء ما تقدم تحددت أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار في البحث الحالي في أربعة أبعاد أساسية (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها، مهارة دراسة البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب، مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه). وقد جاء المقياس في صورته الأولية من (45) مفردة موزعة على الابعاد الأربعة.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما :

صدق المحكمين أو الصدق الظاهري للمقياس: من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (١) حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة مفردات المقياس، ومدى انتماء المفردات إلى كل مهارة من مهارات القدرة على اتخاذ القرار، وكذلك صياغتها اللغوية، وتم رصد وتحليل الآراء وإجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض المفردات.

جدول (2) المفردات التي تم تعديلها في مقياس القدرة على اتخاذ القرار وفقًا لآراء السادة المحكمين

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
1	عند بداية العام الدراسي...	عند بداية العام الدراسي...
	1-يجب أن اشتري حقيبة جديدة.	1- أغير من شكل حقيبة العام الماضي لتبدو جديدة.
	2-لا اهتم بالأمر.	2-استخدم حقيبتي القديمة ما دامت سليمة.

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
	3- استخدم حقيبة العام الماضي.	3-اشتري حقيبة جديدة.
2	الأطعمة التي أتناولها بالمدرسة...	الأطعمة التي أتناولها بالمدرسة...
	1-أقوم بإعدادها بنفسي.	1-اشتري دائما الأطعمة الأجهزة لأتناولها.
	2- أطلب من والدتي إعداد الأطعمة المفضلة لدي.	2-اتناول أحيانا الأطعمة المنزلية وأحيانا أخري الأطعمة الجاهزة.
	3-فقط أتناول ما تعده أمي.	3-اتناول الأطعمة التي تم إعدادها بالمنزل فقط.
3	عندما يكون هناك نشاط في المدرسة...	عندما يكون هناك نشاط في المدرسة...
	1-أسأل والدي عن النشاط المناسب لي.	1- أسأل والدي عن النشاط المناسب لي.
	2-اسأل صديقتي عن النشاط الذي ستختار وانضم إليه.	2-لا أشارك في أي نشاط.
	1- لا أشارك في أي نشاط.	3-اختار النشاط الذي أفضله.
4	عندما أضع طعام في طبقي...	عندما أضع طعام في طبقي...
	1-أضع كمية مناسبة حتى لا اترك بقايا.	1-أضع كمية مناسبة حتى لا اترك بقايا.
	2- أضع أي كمية وأتناولها سواء كانت كثيرة أو قليلة.	2- أضع كمية قليلة وأتناولها ثم أعاود ملء طبقي مرة أخري عند الحاجة.
	3-أضع كمية أكبر مما أحتاج.	2- أضع كمية أكبر مما أحتاج.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق استخراج معامل بين درجات التلميذات في أبعاد المقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون في مقياس القدرة على اتخاذ القرار

الأبعاد	مهارة تحديد المشكلة	مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	مهارة البحث عن البدائل وتقييمها واختيار الأنسب	مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه	اتخاذ القرار ككل
مهارة تحديد المشكلة	1				
مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	0.62**	1			
مهارة البحث عن البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب	0.65**	0.66**	1		
مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه	0.74**	0.72**	0.77**	1	
اتخاذ القرار ككل	0.76**	0.67**	0.69**	0.83**	1

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

ويتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- حساب ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ كما يوضح الجدول التالي.

يتضح من جدول (4) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار: بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحا في صورته النهائية للتطبيق حيث يتكون المقياس من (45) مفردة تمثل (4) أبعاد رئيسة، ولتقدير درجات المقياس تم إعداد مفتاح تصحيح المقياس وقد تم صياغة مفردات المقياس موجبة وسالبة، وتدرجت الإجابة عليه تدرجا ثلاثياً، (ما بين اتخاذ القرار بشكل صحيح، اتخاذ القرار بشكل خاطي، الاعتماد على الأخرين في اتخاذ القرار)، وبالتالي تكون النهاية العظمي للمقياس (135) درجة، والنهاية الصغرى (45) درجة فقط.
تحديد زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب لمقياس القدرة على اتخاذ القرار باستخدام المعادلة التالية: (زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل التلميذات/ عدد التلميذات)، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء المقياس هو (50) دقيقة بعد شرح التعليمات.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار

البعد	تحديد المشكلة	جمع المعلومات والتحقق من صحتها	البحث عن البدائل وتقييمها	اتخاذ القرار وتنفيذه	اتخاذ القرار ككل
معامل ألفا كرونباخ البعد	0.759	0.666	0.755	0.820	0.893

٢ -اختبار التحصيل الدراسي: ملحق (6)
تم إعداد الاختبار بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للتالي:
-الهدف من الاختبار: قياس مستوي تحصيل تلميذات الصف الثاني الإعدادي للمعلومات والمعارف الواردة بوحدتي (أسرة متعاونة – أسرة منتجة) من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.
-**بناء الاختبار**: تم تحديد الجوانب المعرفية التي يقيسها اختبار التحصيل الدراسي وفقا للمستويات المعرفية الخاصة بتصنيف بلوم لأهداف المعرفية، ووفقا لمحتوي مقرر مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي، هذه المستويات هي كالاتي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

جدول (5) مواصفات اختبار التحصيل الدراسي

عنوان الدرس	المستويات						المجموع	الوزن النسبي
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
مشاركة وإسهام المراهق في الحياة الأسرية	1	1	0	0	2	1	5	%12.5
الطرق المختلفة لتنظيم أثاث وأجهزة المطبخ	1	1	1	1	1	0	5	%12.5
تنفيذ بعض الأصناف المنوعة	1	0	0	1	0	1	3	%7.5
أماكن حفظ الأطعمة	1	2	0	0	1	0	4	%10
الصيدلية المنزلية	1	1	1	1	0	1	5	%12.5
الموارد الأسرية	1	1	1	2	0	0	5	%12.5
الأسرة المنتجة واقتصاد المجتمع	1	0	1	0	0	1	3	%7.5
تنفيذ بعض القطع الملبسية	0	1	0	2	0	1	4	%10
تنفيذ بعض الأصناف الصالحة للتسويق	0	2	1	0	1	2	6	%15
المجموع	7	9	5	7	5	7	40	

عنوان الدرس	المستويات						المجموع	الوزن النسبي
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
الوزن النسبي	%17.5	%22.5	%12.5	%17.5	%12.5	%17.5		%100

-صياغة أسئلة الاختبار: تم تحديد مفردات اختبار التحصيل الدراسي المراد بناؤه في صورة (40) سؤال، بحيث تغطي موضوعات الوحدتين، وتقيس جميع المستويات المعرفية الست وفقا لتصنيف بلوم، بحيث يتكون من ثلاثة أنواع رئيسة من الأسئلة الموضوعية (أسئلة التكملة، والاختيار من متعدد، أسئلة الصواب والخطأ) حيث بلغ العدد الكلي لمفردات اختبار التحصيل الدراسي (40) مفردة تقيس مستويات المجال المعرفي الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد روعي فيها (أن تكون واضحة تبتعد عن الغموض، أن لا تكون مركبة تحمل أكثر من معنى، أن تكون مناسبة لمستوى نمو التلميذات).

-صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة مجموعة من الإرشادات للطالبة لمساعدتها على فهم ما يطلب منها **وكيفية الإجابة عن الاختبار.**

معاملات السهولة لاختبار التحصيل الدراسي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التحصيل الدراسي كمؤشر لصلاحية الاختبار وكانت كالاتي:

جدول (6) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل الدراسي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
السؤال			الأول	5	0.66	0.34	0.57
1	0.23	0.76	0.26	6	0.48	0.52	0.27
2	0.38	0.62	0.62	7	0.76	0.24	0.62
3	0.24	0.76	0.42	8	0.66	0.34	0.40
4	0.48	0.52	0.27	9	0.67	0.32.	0.53
5	0.55	0.45	0.53	10	0.27	0.73	0.27
6	0.66	0.34	0.62	11	0.24	0.76	0.57
7	0.20	0.80	0.42	12	0.52	0.48	0.29
8	0.31	0.69	0.53	السؤال			الثالث
9	0.66	0.34	0.62	1	0.48	0.52	0.53
10	0.20	0.79	0.26	2	0.20	0.80	0.27
11	0.28	0.72	0.53	3	0.27	0.73	0.62
12	0.41	0.58	0.42	4	0.24	0.76	0.26
13	0.24	0.76	0.27	5	0.38	0.62	0.53
14	0.48	0.52	0.42	6	0.24	0.76	0.42
15	0.31	0.69	0.27	7	0.55	0.45	0.26
16	0.76	0.24	0.62	8	0.65	0.35	0.62
السؤال			الثاني	9	0.31	0.69	0.40

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.38	0.62	0.43	10	0.34	0.66	0.62
2	0.55	0.45	0.53	11	0.69	0.31	0.40
3	0.34	0.66	0.29	12	0.38	0.62	0.53
4	0.80	0.62	0.40				

من خلال قيم جدول (6) تمكن الباحثون من تحديد معاملات السهولة لمفردات الاختبار التي تتراوح بين (0.20: 0.79)، بينما تتراوح معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بين (0.24: 0.80) وهذه القيم تدل على أن مفردات اختبار التحصيل الدراسي تتميز بقيم مقبولة للسهولة والصعوبة، مما يعني صلاحية المفردات للتطبيق.

كما وجد أن معامل التمييز لمفردات اختبار التحصيل الدراسي يتراوح بين (0.26: 0.80) وهي نسبة تعبر عن مستوي تمييز مناسب لمفردات اختبار التحصيل الدراسي.

-صدق الاختبار: يتضمن صدق الاختبار ما يلي:

***صدق المحكمين:** حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق أسئلة الاختبار وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق.

***الاتساق الداخلي للاختبار**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل الدراسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التلميذات في أبعاد الاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون في اختبار التحصيل الدراسي

الأبعاد	تذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم
التذكر	1					
الفهم	0.71**	1				
التطبيق	0.68**	0.74**	1			
التحليل	0.69**	0.71**	0.73**	1		
التركيب	0.71**	0.73**	0.69**	0.68**	1	
التقييم	0.62**	0.64**	0.67**	0.70**	0.66**	1
التحصيل ككل	0.72**	0.74**	0.70**	0.75**	0.79**	0.76**

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

ويتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للثبات، حيث تم حساب المستويات الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل.

جدول (8) ثبات اختبار التحصيل الدراسي بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	التحصيل ككل
معدل الثبات	0.721	0.723	0.731	0.711	0.727	0.728	0.729

يتضح من جدول (8) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب زمن الإجابة على الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب لاختبار التحصيل الدراسي وفق المعادلة التالية: (زمن الاختبار الزمن الذي استغرقه كل التلميذات ÷ عدد التلميذات) وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار هو (50) دقيقة بعد شرح تعليمات الاختبار وتسجيل البيانات الخاصة بالتلميذات.

الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة، أصبح اختبار التحصيل الدراسي صالحاً للتطبيق، بصورته النهائية ملحق(6)، والتي تتكون من صفحة غلاف الاختبار موضحاً بها هدف الاختبار والتعليمات الخاصة به وبيانات التلميذة، ثم أسئلة الاختبار وعددها ثلاثة أسئلة (سؤال التكملة، سؤال الاختيار من متعدد، سؤال الصواب والخطأ) بحيث تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (40).

إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع المفردات وعليه تصبح الدرجة العظمى للاختبار (40) درجة.

ثالثاً: إجراءات التجربة

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج، والمنهج شبه التجريبي بهدف قياس فعالية المتغير المستقل (استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي) ومدى تأثيره على المتغيرات التابعة (القدرة على اتخاذ القرار، والتحصيل الدراسي).

ب- عينة البحث

اشتملت عينة البحث على:

-العينة الاستطلاعية: تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة نواج الإعدادية المشتركة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017م، وقد بلغ قوامها (29) تلميذه، غير أفراد العينة الأساسية للبحث، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

-العينة الأساسية: وقد تكونت في شكلها النهائي من (90) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة سبرباي الإعدادية الحديثة المشتركة، مركز طنطا، بمحافظة الغربية، (2017-2018) م، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة عددها (37) تلميذة ومجموعة تجريبية عددها (53) تلميذة.

ج- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية والمدارس وأيضا تم شرح الموضوع للتلميذات، وتم إجراء الدراسة على التلميذات اللاتي وافقن على المشاركة، ومن ثم تم تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث؛ لبيان مدى التكافؤ بينهما.

جدول (9) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس القدرة على اتخاذ القرار

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة تحديد المشكلة	التجريبية	53	22.67	3.51	1,50	88	غير دال
مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	الضابطة	37	22.11	3.59			
مهارة البحث عن البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب	التجريبية	53	18.11	2.59	,668	88	غير دال
	الضابطة	37	18.51	2.16			
مهارة تحديد المشكلة	التجريبية	53	16.31	2.21	1,32	88	غير دال

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	الضابطة	37	15.98	1.89			
مهارة البحث عن البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب	التجريبية	53	24.05	1.26	,758	88	غير دال
	الضابطة	37	23.69	2.95			
القدرة على اتخاذ القرار ككل	التجريبية	53	88.60	11.98	1.342	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	92.97	18.90			

جدول (10) اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التذكر	التجريبية	53	3.49	2.15	0.853	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	3.08	2.36			
الفهم	التجريبية	53	3.83	1.45	0.692	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	3.59	1.77			
التطبيق	التجريبية	53	2.55	0.89	1.64	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	3.03	1.85			
التحليل	التجريبية	53	4.75	1.79	0.006	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	4.76	1.59			
التركيب	التجريبية	53	1.87	1.14	1.123	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	1.57	1.39			
التقييم	التجريبية	53	2.62	1.02	0.343	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	2.70	1.18			
التحصيل الدراسي ككل	التجريبية	53	19.11	4.92	0.365	88	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	37	18.73	4.89			

يتضح من الجدول (9)، و(10) أن متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار واختبار التحصيل الدراسي متقاربة في التطبيق القبلي كما أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (88) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس القدرة اتخاذ القرار ولاختبار التحصيل الدراسي.

وقد راع الباحثون خصوصية التلميذات وتم الحصول على موافقتهن على الاشتراك في البحث والتقاط الصور أثناء عملية التطبيق، وقد تم إعلامهن انه ستتم أضافتها في البحث.

د- تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي: تم تدريس المقرر لتلميذات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التساؤل الذاتي ولتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

هـ- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس المقرر لكل من المجموعتين، أعيد تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث، ثم تصحيحها وتفريغ البيانات تمهيداً لمعالجتها والوصول إلى النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه:

أولا: اختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض الأول للبحث على **"يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية."**

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (11) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
مهارة تحديد المشكلة	تجريبية	2.66	0.28	5.137	88	مستوي 0.01	0.28	1.02	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2.40	0.38						
مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	تجريبية	2.61	0.31	3.681	88	مستوي 0.01	0.14	0.82	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2.49	0.34						
مهارة دراسة البدائل وتقييمها واختيار البديل المناسب	تجريبية	2.69	0.43	4.035	88	مستوي 0.01	0.17	0.89	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2.29	0.40						
مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه	تجريبية	2.40	0.28	2.967	88	مستوي 0.01	0.09	0.75	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	2.04	0.42						
اتخاذ القرار ككل	تجريبية	115.45	13.24	4.361	88	مستوي 0.01	0.18	0.93	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	102.57	14.55						

يتضح من جدول (11) أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للقدرة على اتخاذ القرار بلغت (**4.36**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**88**) ومستوى دلالة (0.01) (ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.**

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب **الفاعلية** وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع

ترجع للمتغير المستقل، ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس القدرة على اتخاذ القرار (**= 0.18**) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14) (صلاح مراد ، 2000). وهي تعني أن (18٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (**18**٪) من التباين بين المجموعتين في القدرة على اتخاذ القرار يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 0.93 ما يدل على أن مستوي الأثر كبير، وأن **هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.**

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح لنا من نتائج الفرض الأول، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Janssen, 2009)، (أبو شامة، 2011)، (Muthiah,2013)، (الروقي، 2014)، (عبد البر، 2015)، (نصار، 2015)، (عبد الواحد، 2017)، (البدور، ووشاح، 2017)، (أبو سكينة ونفاد وأرزاق، 2018)، (احمد، 2018)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية العديد من القدرات والمهارات مثل الثقة بالنفس ومهارات تفكير مختلفة مثل التفكير الناقد والتفكير التأملي.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم 2011)، (صالح، 2013)، (عبد العليم، 2014)، (سماوي، 2017) من فعالية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مثل برنامج كورت والتدريس التبادلي ونموذج بايي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم، 2011) من فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة (حيث تنتمي استراتيجية التساؤل الذاتي إلى النظرية التي صيغت منها استراتيجيات ما وراء المعرفة) في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

ويرجع الباحثون فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي التلميذات إلى:

تتيح هذه الاستراتيجية الفرصة للتلميذات لطرح الأسئلة والمناقشة حول إجابة هذه الأسئلة والإجابة عليها ونقد المعلومات والمعارف الخاطئة وتحفيز التلميذات لجمع المعلومات ليتمكن من الإجابة على الأسئلة التي يتم طرحها.

كما أن للاستراتيجية تأثير إيجابي على تنمية الثقة بالنفس حيث تعتمد التلميذات على أنفسهم ويتحملوا مسئولية تعلمهم بأنفسهم كما تتيح لهم فرصة التحكم والسيطرة في مدي ما تعلمهم، كما أن قرار التعلم قد نبع من رغبة داخلية ودافع داخل التعلم في المشاركة مما كان له عظيم الأثر في رفع مستوي الثقة بالنفس لديهم.

إن أساليب التدريس التقليدية يتخذ فيها المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ إلى التقويم وغيرها من القرارات التي تتخذ أثناء شرح الدرس وتقديمه، لكن استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت التلميذات على التحكم في عملية التعلم وقد ظهر ذلك من خلال قيام المتعلمين بتوجيه الأسئلة بأنفسهم ذاتيا عما يتضمنه المحتوي التعليمي من مهارات مما أدي إلى زيادة استقلال المتعلمين في أثناء عملية التعلم واعتمادهم على أنفسهم في اكتساب المعارف.

فالاشتقاق الذاتي للأسئلة ييسر للتلميذات اتخاذ القرارات المؤقتة القابلة للأخذ والعطاء والتبديل والتعديل وتجعلهم على استعداد للقيام بمزيد من الأنشطة المختلفة.

ثالثا: اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه: **"يوجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية."**

وللتحقق من الدلالة الإحصـــائية للفرق بين المتوســـطين تم اســـتخدام اختبار (ت) للمجموعتين المســـتقلتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (12) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
التذكر	تجريبية	8.04	2.33	2.905	88	مستوي 0.01	0.09	0.62	أثر متوسط وفاعلية متوسطة
	ضابطة	6.76	1.59						
الفهم	تجريبية	7.23	2.28	4.961	88	مستوي 0.01	0.22	1.06	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	4.95	1.94						
التطبيق	تجريبية	4.15	1.22	2.65	88	مستوي 0.01	0.07	0.56	أثر متوسط وفاعلية متوسطة
	ضابطة	3.41	1.44						
التحليل	تجريبية	7.87	2.05	3.028	88	مستوي 0.01	0.09	0.65	أثر متوسط وفاعلية متوسطة
	ضابطة	6.62	1.72						
التركيب	تجريبية	6.25	2.24	4.567	88	مستوي 0.01	0.19	0.97	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	4.08	2.17						
التقييم	تجريبية	5.02	1.34	6.455	88	مستوي 0.01	0.32	1.38	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	3.14	1.40						
التحصيل الدراسي ككل	تجريبية	38.55	8.93	5.46	88	مستوي 0.01	0.25	1.16	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	28.95	7.04						

يتضح من جدول (12) أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتحصيل الدراسي بلغت (5.46) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (88) ومستوى دلالة (0.01) (ت الجدولية = 2.39) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا(η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار التحصيل الدراسي (= 0.25) وهي تعني أن (25٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (25٪) من التباين بين المجموعتين في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1.16 ما يدل

على أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح لنا من نتائج الفرض الثاني فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي، عينة البحث.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (البادري، 2010) من فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل، ودراسة (الحواصلة، 2017) من فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة، ودراسة (عبد البر، 2015) من فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل والمهارات العملية، و(القحطاني والقسيم، 2019) من فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي.

ويتفق أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة (Janssen& Braaksma ,2009)، ودراسة (عبد الله ،2010)، ودراسة (عقيلي، 2010) حيث أشار إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل المعرفي، والتحصيل الابتكاري كما في دراسة (العرابي، 2011).

ويرجع الباحثون فعالية استراتيجية في تنمية التحصيل لدي التلميذات إلى:

-التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي جعل التلميذات هم محور العملية التعليمية فهو يتعلم بنفسه ويشعر بالمسؤولية اتجاه تعمله فكان هذا ذو أثر إيجابي على عملية التعلم

-إن التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي جعل التلميذات قادرين على استرجاع مواقفهم ومعلوماتهم السابقة ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها فيتمكنوا من تعديلها فضلاً عن أن الأسئلة التي يطرحونها على أنفسهم لها دور فعال في مساعدتهم علي زيادة الاستيعاب لمحتوي الموضوع الدراسي

-كما أن التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي تساعد التلميذات على الاستماع إلى أنفسهم وهم يفكرون حيث يصبحوا أكثر وعيا بنقاط قوتهم وضعفهم كما أنها تزيد من تحكم الطلاب في أنفسهم كمتعلمين وتمكنهم من تحسين أدائهم العلمي وتعمل على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للتلميذات حيث تسهل عملية دمج خبرات التعلم في البناء المعرفي لديهم وهي عوامل تؤدي إلى تنمية التحصيل الدراسي.

-إضافة إلى ما سبق فان استراتيجية التساؤل الذاتي تمد التلميذات بالتغذية الراجعة عن أدائه مما يساعده على معرفة جوانب القوة ومحاولة تنميتها ومعرفة جوانب الضعف وتحري أسبابها ومحاولة تجنبها في المواقف المشابهة.

-كما يمكن أن يسهل الاشتقاق الذاتي للأسئلة علي التلميذات استيعابهم للمادة الدراسية بحيث يدركون التعلم كوحدة ذات مفاهيم مرتبطة ببعضها بعضا وليس كمجموعة من المعلومات المتناثرة ويقومون بدور اكثر إيجابية كما يبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع التلميذات للتفكير في التعلم في اطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية مما يزيد من احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدي ويجعل استخدامها في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمرا يسيراً، إذ أن تكوين بناء واضح محدد للتعلم وادراك المفاهيم باعتبار ما بينهما من ارتباط يساعد علي التعلم بكفاءة اكبر وتوظيف ما تم تعلمه في الحياة بشكل عام.

ومن خلال العرض السابق يري الباحثون أن استراتيجية التساؤل الذاتي تراعي القدرات العقلية للتلميذات فهي لا تتطلب حل الأسئلة التي تطرحها التلميذات بأنفسهن دفعة واحدة إنما إجابة كل سؤال على حدة مما يمكنهن من فهم موضوع الدرس بالنهاية.

أن الاستراتيجية تساعد التلميذات على الوصول إلى نتائج إيجابية من حيث استرجاع المعلومات واستعمالها في مواقف أخري، كما أن احتواء الدروس التي تم إعدادها باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على العديد من

الأنشطة التي تتطلب من التلميذات العمل بشكل فعال ونشط طوال حصة الاقتصاد المنزلي، مما يجعل التلميذات يعتمدون على أنفسهم في بناء المعني من خلال اكتشافهم له، مما يؤدي إلى احتفاظ الذاكرة فترة أطول.

رابعًا: اختبار صحة الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات التلميذات في التطبيق البعدي لأداتي البحث، ويوضح ذلك الجدول (7) التالي:

جدول (13) معاملات الارتباط ومعامل التحديد بين درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي ومقياس القدرة على اتخاذ القرار

البعد		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم	الاختبار التحصيلي ككل
مهارة تحدد المشكلة	R	0.64**	0.47**	0.61**	0.47	0.46**	0.36**	0.52**
	r^2	0.26	0.22	0.38	0.22	0.21	0.14	0.26
مهارة جمع المعلومات والتحقق من صحتها	R	0.57**	0.61**	0.63**	0.65**	0.46**	0.62**	0.72**
	r^2	0.26	0.32	0.31	0.29	0.21	0.32	0.51
مهارة دراسة البدائل وتقييمها واختيار البديل الأنسب	R	0.58**	0.52**	0.44**	0.40**	0.50**	0.62**	0.59**
	r^2	0.31	0.22	0.25	0.16	0.25	0.26	0.35
مهارة اتخاذ القرار وتنفيذه	R	0.64**	0.51**	0.58**	0.73**	0.56**	0.58**	0.73**
	r^2	0.30	0.25	0.33	0.39	0.31	0.32	0.51
اتخاذ القرار ككل	R	0.75**	0.67**	0.71**	0.64**	0.65**	0.66**	0.71**
	r^2	0.64	0.45	0.53	0.42	0.43	0.43	0.50

يتضح من جدول (13) وجود علاقة ارتباطيه طردية بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات اتخاذ القرار في التطبيق البعدي وأن هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوي 0,01، وبحساب اختبار معامل التحديد **r^2** وهو يبين الأهمية والفعالية التربوية للعلاقة الموجودة بين متغيري البحث حيث يتضح أن **50** % من التباين في درجات التلميذات في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره بسبب اختلاف مستوي اتخاذ القرار لدي التلميذات **أي أن هناك علاقة طردية مهمة تربويا بين التحصيل الدراسي واتخاذ القرار.**

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفي والزاكي، 2005)، (محمد، 2017) من وجود علاقة ارتباطية بين كل من التحصيل الدراسي والقدرة على اتخاذ القرار ويرجع ذلك إلى إن عملية اتخاذ القرار تساعد المتعلم علي استخدام وتوظيف المعارف التي اكتسبها في مواقف جديدة مما يساعد علي تحسين أداء المتعلم في الاختبارات، وعملية اتخاذ القرار أيضا تدفع المتعلم إلى البحث عن خيارات وحلول عن المشكلة التي أمامه وجمع معلومات حول هذه المشكلة وهذا يكسبه دورا نشطا ويجعل عملية التعلم ممتعة بشكل عام بالنسبة للمتعلم مما ينعكس بشكل إيجابي علي عملية التعلم في الفصل ويجعله يقوم بدور نشط في الفصل وفي عملية التعلم مما ينعكس علي عملية التحصيل ودرجات الأداء في الاختبارات التحصيل الدراسي.

فكلما زادت المعارف والمعلومات المكتسبة عن التحصيل الدراسي لدي المتعلم كلما زادت قدرته على اتخاذ القرارات بشكل مناسب وصحيح، فالعلاقة بينهما طردية إيجابيا، والعكس صحيح أيضا فضعف المعارف وقلتها يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مناسب وخاطئة.

مناقشة عامة للنتائج:

بعد اختبار فروض الدراسة إحصائيًا أظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة وبالتالي تم قبل فروض الدراسة ويمكن إرجاع ذلك إلى:

-أن استراتيجية التساؤل الذاتي تعمل علي تحمل التلميذات لمسئولية التعلم ودقة تنظيم المعرفة ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة مما قد يساعد على تنظيم المعرفة والمعلومات بشكل جيد.

-تحث التلميذات على البحث عن المعلومات بأنفسهم مما يساعدهم على التميز والكشف عن المغالطات وإعطاء التفسيرات وبالتالي التوصل إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة للوصول إلى المعلومة الصحيحة والمناسبة.

-تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي علي تخزين المعارف والمفاهيم واستيعابها واسترجاعها مما جعل عملية التعلم قائمة على الفهم والمعني مما يؤدي إلى شعور التلميذات بأهمية تعلمهم وهذا يساعد على إكسابهم المفاهيم المعرفية في مادة الاقتصاد المنزلي.

-هذه الخطوات السابقة ما هي إلا تدريب للتلميذات على مهارات اتخاذ القرار للوصول إلى المعلومات الصحيحة وبالتالي الوصول إلى البديل المناسب الذي يساعد على اتخاذ القرار المناسب.

ملخص نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ككل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار ككل. مما يعني فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقدم الباحثون التوصيات التالية:

-ضرورة توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في مختلف الصفوف الدراسية.

-تنظيم محتوى مقرر مادة الاقتصاد المنزلي بحيث يحتوي على مجموعة من الأنشطة تنمى القدرة على اتخاذ القرار.

-العمل على بناء المناهج الدراسية بحيث تبنى على الكيف وليس على الكم وعلى الفهم والتفكير لا على الحفظ والتلقين والتكرار.

-عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الاقتصاد المنزلي، يتم من خلالها زيادة وعيهم باستراتيجية التساؤل الذاتي، وأهمية تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي المتعلمين.

-ضرورة تعلم المتعلمين كيفية بناء المعرفة بأنفسهن وكيفية ربطها بالحياة الواقعية وتطبيقها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وليس الاقتصار على تلقى واستقبال المعلومة.
-تقليل عدد المتعلمين في الفصل الدراسي بحيث يتمكن المعلمون من القدرة على متابعة التلميذات في أثناء تطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي، وتخصيص وقت (حصص) أكبر لمادة الاقتصاد المنزلي.

بحوث مقترحة:

في ضوء أهداف ونتائج البحث يقدم الباحثون البحوث المقترحة التالية:
1-فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية التفكير الاستدلالي والدافع للإنجاز.
2-فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي لتصحيح المفاهيم الخاطئة في الاقتصاد المنزلي.
3-فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية حب الاستطلاع وتعديل التفضيل المعرفي.
4-فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الذكاء الاجتماعي.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

إبراهيم، أسامة محمد عبد السلام (2015) "أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار" مجلة تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد (25) العدد (1) ص. ص 241- 297.

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010) "العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات"، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

إبراهيم، نادية زايد صالح (2011)، "أثر برنامج لتنمية ما وراء المعرفة على مفهوم الذات واتخاذ القرار لدي عينة من طالبات الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أبو الطيب، محمد حسن (2018) "علاقة التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي بالاستثارة الانفعالية عند أداء امتحانات السباحة العلمية لدي طلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (33)، العدد(3)، أغسطس، ص.ص153- 173.

أبو زيتون، جمال والناطور، ميادة محمد (2009)، "أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (7)، العدد (1)، ص. ص44- 84.

أبو سكينة، نادية حسن محمد، ونفاد، جيهان عبد الحي، وأرزاق، محمد عطية (2018) فاعلية التكامل بين استراتيجيتي الخيل الموجه والتساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التأملي وثقافة العمل التطوعي لدي تلميذات المرحلة الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (204)، ص. ص127- 196.

أبو عجوة، حسام صلاح (2009) "أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

احمد، إيمان عبد الحميد سيد، (2018) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

أحمد، رمضان بخيت خليفة (2018) فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القراءة علي الفهم القرائي وتنمية بعض مهارات الكتابة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

الأخرس، يوسف عبد الكريم (2018) "أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني علي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، مجلة دراسات- العلوم التربوية، المجلد (45)، ص. ص70-80.

الباز، عبير عبد السلام محمود (2012) "فعالية استخدام التساؤل الذاتي في تنمية بعض مفاهيم التغذية وعمليات العلم والتفكير الناقد لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

بدر، بثينة محمد (2006) "أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (12)، العدد (41)، ص.ص1- 28.

جاد الحق، نهلة عبد المعطي صادق (2007) "فعالية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

جبر، حسام صالح سالم جبر (2018) التفكير الناقد وعلاقته بالمشاركة السياسية واتخاذ القرار لدي طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

جبر، علي داخل، أحمد، علياء صبحي (2018) أسباب تدني التحصيل الدراسي لدي الطلبة الرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2017-2018)"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (30)، ديسمبر، ص.ص66- 85.

جمعة، محمد ربيع سيد مرسي (2014) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تريز (TRIZ) وأثرها على أبعاد التفكير والتحصيل الدراسي في مادة علم النفس لدي طلبة المرحلة الثانوية العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الحباشنة، ميسر خليل، (2014) التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي، عمان، دار جليس الزمان، ط1.

حرب، سامح حسين (2018) "التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أبعاد التدفق لدي طلاب كلية التربية-جامعة بنها"، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (29)، العدد (116)، الجزء(3)، أكتوبر، ص.ص393- 418.

حلس، مايسة يوسف (2011) أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدي طلاب الصف السابع في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الحليسي، نور الهدي مجدي محمد (2016) "فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي لدي طالبات المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

حميدة، أماني مصفي السيد (2008) "فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الحواصلة، فالح بن هادي شايق (2017) فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، عالم التربية، السلسلة (18)، العدد (57)، ص.ص1- 53.

الحويطى، شيماء عبد العظيم احمد (2008) "تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتي والقدرة على اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
خطاب، أحمد علي إبراهيم علي (2007) "أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات وتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
الدمس، مها محمد عبد الخالق (2008) "فاعلية الاستكشاف الموجه في تنمية مهارات اتخاذ القرار الجمعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
الدوسري، الجوهرة محمد ناصر (2018) "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة" مجلة الفنون والآداب علوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (26)، يوليو، ص.ص201- 226. https://search.mandumah.com/record/910996
الدويك، نجاح احمد محمد (2008) "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
الرافعي، يحيي بن عبد الله (2010) "الفروق في الدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي تبعاً للطريقة التعلم في مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لدي عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد."، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد (74)، الجزء (2) من ص 180- ص218.
رضوان، أماني قطب محمد (2014) "وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وغلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار وتحمل المسئولية"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
رمضان، أسماء جمال محمد حسن (2021) "فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير السابر والدافعية للإنجاز الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
رمضان، عبد الرحمن أمين محمد (2012) "تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب التربية باستخدام الفكر الفلسفي لدي "بيرديائيف"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (48) أكتوبر، ص.ص360- 396.
الروقي، راشد بن محمد عبود (2014) "فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري.
الريماوي، محمد عودة، التل، شادية احمد، العتوم، عدنان يوسف، البطش، محمد وليد، علاونة، شفيق فلاح، الزغول، رافع عقيل، الزغول، عماد عبد الرحيم، شريم، رغدة حكمت، جبر، فارس حلمي، غرابية، عايش موسي، الزعبي، رفعة رافع، مصطفي، رضوان، السلطي، ناديا سميح، الجراح، عبد الناصر(2008)، علم النفس العام، عمان، دار المسيرة، ط3.
زقوت، إيمان هشام عطية (2018) "أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدي طالبات الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
السدودية، احمد جمال إسماعيل (2020) "فعالية استراتيجية حوض السمك في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي" مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (30)، عدد يناير، ص. ص 132- 161.

سلام، نجلاء محمد عبد الفتاح محمد (2009) "التفضيلات المعرفية وعلاقتها بكل من العمليات المعرفية العليا وأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

السلخي، محمود جمال (2013) "التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه"، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

سماوي، فادي إبراهيم سعود (2017)، فاعلية نموذج بايبي في تحصيل مادة العلوم وتنمية عمليات العلم الأساسية والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية لدي طلبة الصف السادس الأساسي بالأردن، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (28)، العدد (112)، ج (2)، أكتوبر، ص.ص1-38.

السيد، صباح عبدالله عبد العظيم (2018) "برنامج قائم علي الدمج بين قبعات التفكير الست والخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الرياضيات علي تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحة الإعدادية" مجلة العلم التربوية، العدد (2)، الجزء (1)، إبريل، ص. ص 32-76.

السيد، علا مصطفي احمد (2014) "فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الثانوية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

الشامي، رحاب عبد المعز إسماعيل (2014) "فاعلية برنامج قائم على التنور الغذائي لتنمية تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

الشايجي، سعاد (2018) "أُثر استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف التاسع المتوسط في وحدة الفقه الإسلامي في دولة الكويت" المجلة التربوية، المجلد (32)، العدد (127)، ص. ص51- 88.

الشرع، إبراهيم أحمد (2019) "أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التحصيل الدراسي الأني والمؤجل في الرياضيات لدي طلبة الصف الثالث الأساسي"، دراسات، العلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (1)، ملحق3، ص. ص 117-126.

الشمري، وداد الواعر (2012) "أثر استخدام نموذج بايبي المعدل في تصويب بعض التصورات البديلة وتنمية الاتجاه نحو مادة الفيزياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي بليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الشهالي، هدي زكي سليمان (2007) "البيئة المدرسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى تلاميذ التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

صالح، محمد زغلول محمد (2013) "فاعلية برنامج الكورت CoRT في تنمية مهارات الإبداع واتخاذ القرار في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

صبح، آلاء يحي سعيد (2015)، "فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض مبادئ نظرية تريز TRIZ في تنمية مهارات التصنيف واتخاذ القرار بالعلوم لطالبات الصف التاسع"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة).

الضيدان، الحميدي محمد (2017) الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي مديري المدارس الثانوية في مدينة الرياض"، مجلة الاجتماعية (الجمعية السعودية لعلم الاجتماعي والخدمة الاجتماعية)، العدد (12) ص149- ص202.

عامر، ذكية أحمد (2018) "دراسة تنبؤيه للتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية"، مجلة العلوم التربية والنفسية، المجلد (2)، العدد (29)، ديسمبر، ص. ص128-145.

عبد البر، هبة هاشم نصر (2015)، فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل والمهارات العملية لدي طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

عبد الحافظ، نبيلة الورداني، وحسين، نيفين العربي إبراهيم، وجودة، هبة محمد نصر حافظ، والرفاعي، سلوى السيد عبد المقصود (2018) فاعلية استخدام مقرر الكتروني في الاقتصاد المنزلي من المرحلة الإعدادية واثره في تنمية بعض المهارات والمعارف الإدارية لدي الطالبات" مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، العدد (24) يونيو، ص. ص 760- 821.

عبد الحميد، نجوى محمد عبد المعطي (2012)، دراسة أثر برنامج إثرائي على كل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والاتجاهات نحو التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوي، جامعة القاهرة.

عبد العليم، نسرين نصر الدين محمد فهمي (2014) "فاعلية التدريس التبادلي في تنمية البنية المعرفية والفهم العلمي والقدرة على اتخاذ القرار في مادة المعدات لدي طالبات الثانوية الفنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

عبد الله، إيمان عبد الحكيم (2010) "فاعلية التساؤل الذاتي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات ما وراء المعرفة وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الواحد، طاهر مصطفي محمد (2017) "استراتيجية التساؤل الذاتي وتأثيرها علي تحسين مستوي الأداء المهارى لبعض مهارات التنس وتنمية الثقة بالنفس والاتجاه نحو وقت الفراغ لدي مبتدئ مدارس تعلم التنس"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (44)، الجزء (3)، مارس، ص.ص1-43.

العتيبي، بندر بن محمد حسن الزيادي (2009) "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري.

عثمان، حاتم مصطفي مصطفي (2010) "فاعلية برنامج تحليل البيانات والاحتمالات على تنمية مهارات التفكير الإحصائي واتخاذ القرار لدي طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عفانة، عزو إسماعيل، الجيش، يوسف إبراهيم (2009) "التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو عفانة، والخزاندار، نائلة نجيب (2009) "التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عقيلي، سمير محمد عقل (2010) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم علي التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ المكفوفين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 154، يناير، ص. ص27- 65.

عمار، إيمان (2019) "فعالية نموذج رحلة التدريس في تنمية بعض مهارات التفكير فوق المعرفي والمهارات العملية وحب الاستطلاع العلمي نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد (29)، عدد إبريل، ص. ص 92- 116.

العمري، يوسف بن محمد بن موسي (2014) "معوقات تطبيق الأساليب العلمية في اتخاذ القرار الإداري لمديري المدارس بمحافظة المخواة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عواد، عبير سيد احمد (2008) "فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار على تنمية بعض أبعاد الذكاء الوجداني" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة المنوفية.

عيسى، إيمان عبد العليم محمود (2010) "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الابتكاري والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عيسى، أسماء عبد العزيز السيد (2016) "فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والقدرة على اتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

الفالح، سلطانة قاسم (2008)، استقصاء العلاقة بين إدراكات البيئة الصفية وكل من التحصيل الدراسي في العلوم وفاعلية الذات الأكاديمية لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض، مجلة دراسات في المناهج طرق التدريس، العدد 138، الجزء الأول، سبتمبر، ص. ص 15- 41.

فرماوي، هالة فرماوي محمد (2009) "بعض الأساليب المعرفية لدى التلاميذ الصم والبكم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي واتخاذ القرار" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

القحطاني، شاهرة سعيد، (2018) فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (33)، العدد (3)، ص. ص197 -223.

القحطاني، هدي على، والقسيم، محمد محمود (2019) فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (1)، يناير، ص. ص151- 174.

القديم، أميرة إبراهيم احمد (2013) فاعلية برنامج قائم على التفاعل بين أساليب التفكير واستراتيجية التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

القيسي، سميرة عدنان ثرثار حسين (2017) "أثر توظيف استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وقدرتهن على اتخاذ القرار"، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (42)، العدد (1)، ص. ص 375- 402.

كشك، جاكلين بشرى جرجس (2009) "أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات واكتساب المفاهيم الفيزيائية لطلبة المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

لوناس، حدة (2013) "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدي المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البويرة.

محفوظ، بسمة محفوظ حسن (2019) "فعالية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب 2.0 في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (29)، عدد إبريل، ص. ص117- 141.

محمد، رانيا محمد إبراهيم (2009) "فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لبعض النصوص العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محمد، منال علي حسن (2017) "برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنمية التحصيل وتقدير العلم والعلماء واتخاذ القرار لدي طالبات الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة حفر الباطن"، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد (5)، ص. ص 39-88.

محمد، ولاء احمد غريب (2018) فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في تنمية مهارة اتخاذ القرار والفاعلية الذاتية لطلاب الصف الثالث الثانوي في مادة الفلسفة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (198)، ص. ص111- 150.

محمود، سعاد محمد فتحي (2001) "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة (نحو أمة قارئة)، العدد (1)، نوفمبر، ص. ص 237- 262.

المراكبي، شيرين شمس الدين عبد القوي (2016) فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدي طالبات المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مرسال، إكرامي محمد (2019) تنمية البراعة الرياضياتية باستخدام استراتيجية توليفية قائمة على التساؤل الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (22)، العدد (4)، ص. ص 213- 258.

مصطفي، زينب عاطف والزاكي، مني مصطفي (2005) "فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري"، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد (2)، العدد (34)، ص. ص259 –293.

المعلوي، احمد محمد (2019) "فاعلية استخدام استراتيجية SQ3R في تدريس العلوم علي التحصيل وتنمية عمليات العلم التكاملية لدي طلاب المرحلة المتوسطة" مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، المجلد (35)، العدد (1)، ص. ص 1- 45.

المنصور، زينة (2015) "الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق. متوفر على الرابط: http://mohe.gov.sy/master/Massage/Mc/zena%20almansor.pdf.

الموجي، سهي عبد المجيد محمد (2018) فعالية استخدام الفصل المعكوس في تنمية التحصيل والحس العددي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

النجيلي، عبد القادر والهاشمي، عبد الرحمن (2019) أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير بصوت عال في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإيمانية في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد (46)، العدد (1)، ص. ص459- 475.

نصار، محسن علي محمد نصار (2015) أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية والتفكير التأملي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر- غزة.

ونجن، سميرة (2014) "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي" مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي، العدد (4)، ص. ص 50- 73.

يحيي، حسن بن عايل أحمد (2012) طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

يوسف، هالة صبري عبد الحليم (2017) "فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية مهارات التفكير التأملي والدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

يونسي، تونسية (2012) "تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Coyne, M., (2007). Effective Teaching strategies that Accommodate diverse learners. New Jersey: Upper Saddle River.

Mahdavi, J. & Tensfeldt, L. (2013). Untangling reading comprehension strategy instruction: assisting struggling readers in the primary grades. Preventing school failure, 57 (2). PP. 77-92.

Michael, L. (2009) "Effects of Regulatory Self – Questioning on Secondary Level Students Problem – Solving Performance", Journal of Agricultural Education, 52 (1). PP. 72-84..

Miller, D. & Byrnes, J. (2001). A self- regulation pre- sportive on adolescent's Academic Decision making. Journal of educational psychology. 93 (4), PP. 677- 685.

Olvera, G. & Walkup, J., (2010) questioning strategies for teaching cognitively rigorous curricula, the standard company LLC, 575 W, Alluvial Ave, Clovis, CA 93611 source URL: http://www.standardsco.com.

Tan, W., Chai, Y., Wang, W., & Lin, Y. (2012). General modeling and Simulation for enterprise operational decision- making problem: A policy- Combination Perspective, Simulation, 21 (1), 1-20.

The Effectiveness of Self-Questioning Strategy in Developing the Ability to Make Decisions and Academic Achievement of Home Economics among Preparatory Students.

Ola Elgarf [1], Abd El Malek Elrefai [2], Mona Abo Shanab [1], Noura Gharib [1]

[1] Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt
[2] Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tanta University

Abstract:

The current research investigated the effectiveness of using the self-questioning strategy in teaching home economics in developing the ability to make decisions and academic achievement among preparatory stage female students, in a sample consisting of (90) students from the second year of middle school, and they were divided into two groups (53) students in an experimental group, (37) students in a control group, To achieve this, an academic achievement test and a decision-making ability scale were built. After processing data statistically, the results revealed the following: statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-application The dimensional scale is the ability of making decision, the experimental group in the dimensional application, and there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-application of the academic achievement test as a whole And its sub-dimensions in favor of the experimental group, and there is a significant positive correlation Statistically between the scores of the experimental group students in the post-application of both the decision-making ability scale and the academic achievement test, which confirms the effectiveness of using The strategy of self-questioning in teaching home economics to develop the ability of making decision and academic achievement of middle school students.

Keywords: Self-questioning strategy, decision-making skills, academic achievement.